ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

M. D. Ali Hameed Abd ALJabouri
Ministry of Education / Kirkuk Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
ali.hameed.aljbore@gmail.com
07725512021

***Keywords*:**
Turks
Buyids
Punishment
Exile
Rebellion

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 28 Mar. 2023
Accepted 16 Apr 2023
Available online 21 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Punishment of Political Exile and its Causes during the Buyid Era (334-447 AH / 945-1055 AD)

A B S T R A C T

The Buyids punished, controlled, and banished those who disobeyed them by sending them into exile. This punishment affected a large number of Buyid princes, military commanders, and clerics. On the one hand, the announcement of these leaders' rebellion and disobedience against the authority of the Buyid prince was due to the prince's ensuing policy of discrimination and siding with the Turks, attempting to exclude the Daylamite soldiers and their princes. On the other hand, it was the greed of certain leaders to seize the emirate from him for their own benefit, taking advantage of their military positions, since all the soldiers were under their command. Rebellion again.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.7.1.2023.15

عقوبة النفي السياسي وأسبابه في العهد البويهي (334-447هـ/945- 1055م)

م.د. علي حميد عبد الجبوري/ وزارة التربية / مديرية تربية كركوك

الخلاصة:

اتخذ البويهيون عقوبة النفي لعقاب وتأديب وإبعاد الخارجين عليهم, وطالت هذه العقوبة الكثير من الامراء البويهيين وقادة الجيش وغيرهم من رجال الدين, وجاء اعلان هؤلاء القادة تمردهم وعصيانهم على سلطة الامير البويهي, بسبب اتباعه سياسة التمييز والانحياز الى صف الاتراك, محاولين اقصاء الجند الديلمي وأمرائهم من جهة, ومن جهة اخرة كان لطمع بعض القادة في انتزاع الامارة منه لصالحهم, مستغلين مراكزهم العسكرية, لان جميع الجند كانوا تحت إمرتهم, اما سبب اتخاذ هذه العقوبة لما لها الاثر في النفس

بإبعاد المنفي عن اهله وبلده وعزله عن مؤيديه وأنصاره وإذلاله, وتأمين جانبهم من العودة الى العصيان مرة ثانية.

الكلمات المفتاحية: الاتراك, البويهيين, النفي, تمرد, عقوبة, الديلم.

المقدمة :

بعد وصول احمد بن بويه (303- 356هـ/915- 996م) الى بغداد سنة (334هـ/945م) انتقل الحكم الى جهته بعد ان كانت جميع الامور في قبضة الأتراك فأصبح هو الحاكم الفعلي لبغداد, وقد تميزت الدولة البويهية في عهده بالقوة والتماسك, الا ان هذا لم يمنع من التمرد والعصيان وشق عصا الطاعة, خصوصاً عندما قام بتقريب وتفضيل الجند التركي على حساب الجند الديلمي, ورأي الجند الديلمي ان الامارة البويهية ما قامت الا على اكتافهم, ولو لا جهودهم المبذولة لم يتمكن هؤلاء من الحكم والسيطرة على بغداد[1]. فقام بنفي كل من طمع بالسلطة وتامر عليه, ونفى كل من نقم وثار على نظام حكمه بسبب سياسته التي اتبعها, فقام بنفي الامراء البويهيون والقادة العسكرين الذين ثاروا ضده, ايضاً قام بنفي مثيري الفتن الطائفية من العيارين والشطار وغيرهم ونفى عدد من رجال الدين بسبب الفتن المذهبية ونفى رجل الدين نقيب النقباء ابي عبدالله محمد بن الداعي, فقد نفاه معز الدولة خوفاً من منافسته له بسبب شعبيته وكثرة مؤيديه ومناصريه[2]. وبسبب هذه الفتن خسر الكثير من الناس ارواحهم وأموالهم ودورهم, ونتج عن هذه الاوضاع تدهور الاوضاع الاقتصادية بشكل كبير, فعاش الناس في ضل هذه الظروف اوضاع اقتصادية صعبة.

وقد اتخذ البويهيون عقوبة النفي لعقاب وتأديب الخارجين عليهم, فكان لهذه العقوبة ابلغ الاثر في الردع والمذلة, وابعاد المنفي من البلد الذي يعيش وهو امر صعب على النفس, وقد اتخذ البويهيون عدة اماكن للنفي, لكن قلعة رامهرمز[3] كانت هي اكثر مكان نفي اليه المتمردون من الامراء البويهيين والقادة العسكريين وغيرهم ممن طالته عقوبة النفي. وسبب اختيارهم لهذه المكان بسبب بعد هذه القلعة وان مناعة حصونها. وكانت عقوبة النفي عقوبة متعارف عليها منذ عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين وعصر الدولة الاموية والدولة العباسية, واشتملت هذه الدراسة على مقدمة, ومن ثم تعريف النفي لغةً واصطلاحاً ومبحثين, جاء في المبحث الاول السبب الاول للنفي وهو التمرد والعصيان وشق عصا الطاعة, فقد اعلن الكثير من امراء البيت البويهي وأقربائهم تمردهم وعصيانهم, فإن دل هذا التمرد على شيء فإنه يدل على ضعف الرابط الاجتماعي, خصوصاً بعد وفاة معز الدولة, وتولي ابنه عز الدولة بختيار (356-367هـ/ 967- 978م) فقد اتصف هذا الامير بضعف الشخصية وميله الى اللهو والصيد ولم يكن همه غير جمع الاموال بأي طريقة منها

المصادرات اما المبحث الثاني فكان النفي بسبب الفتن المذهبية والطائفية والمذهبية التي تكبد من خلالها المجتمع العراقي خسائر كبيرة في الارواح والاموال والدور.

تعريف النفي لغة واصطلاحاً:

النفي في اللغةً: مصدر نفى والنَّفْيُ خِلَافُ الْإِثْبَاتِ[4], وَيُقَالُ نُفِيَ فُلَانٌ مِنْ بَلَدِهِ إِذَا أُخْرِجَ وَسُيِّرَ حكم عليه بالطّرد خارج بلاده والإقامة الجبريَّة في بلدٍ آخر, وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى {أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ}[5], ويقال تنافى الامران أي اختلفا وتباينا, ويأتي من نفي الشيء نفياً نحاه وأبعده قال ابن فارس النون والفاء والحرف المعتل اصيل يدل على تعرية شَيْء مِنْ شَيْء وإبعاده منه[6], ويقال: نفى الحاكم فلاناً: أخرجه من بلده وطرده، وانتفى الرجل: ابتعد عن وطنه مطروداً[7].

اما النفي اصطلاحاً: بأنَّه الطرد والإبعاد القسري من موطنه الاصلي الى موطن اخر لا يألفه, والهدف من نفي المحارب هو دفع اذاه وشره, وحتى يبعد تأثيره في الرأي العام ويشتت انصاره ومؤيديه. ولا يتحقق هذا الا بنفيه وإبعاده, فقد اتخذ اصحاب السلطة هذه العقوبة في حق كل من يخرج عليهم ويتمرد ويشق عصا الطاعة, ولان المحبوس يسمى خارجا من الدنيا, لان الشخص يفارق اهله وبيته. وجاء النفي اصطلاحاً عند الفقهاء الاخراج من بلد الاقامة الى بلد اخر. قال الحنفية المراد بالنفي السجن, وقال المالكية ان النفي الاخراج من البلد الذي وقعت فيه الجريمة والسجن في البلد الثاني كفاً لأذاه[8].

المبحث الاول: النفي بسبب التمرد والعصيان

اعتمد البويهيون بشكل اساس على قوة الديالمة الفرس في بداية امرهم وبذلك قامت امارتهم على اكتافهم. إلا انهم قاموا بعد ذلك بالتقليل من الاعتماد عليهم والاستغناء عن خدماتهم, عندما بدءوا بالاعتماد على العنصر التركي, وبذلك فتحوا باب الخلاف والصراع الداخلي في المؤسسة العسكرية بين الطرفين جند الديالمة والجند التركي, وظهرت عدة ثورات ضد الوجود البويهي محاولة ازاحة هذا النظام والقضاء عليه الا انها فشلت في اكثر من مرة.

وعند دخول معز الدولة احمد بن بويه بغداد اصبح الحكم الى جهته واصبح هو الحاكم الفعلي بعد ان كانت خاضعة لسلطة القادة الاتراك. وقد انظم والي واسط ينال كوشة الى صفوف معز الدولة قبل وصوله الى بغداد ودخل في طاعته, وهو الذي من قام بمراسلة معز الدولة وطلب منه التوجه الى بغداد بعد ان عمتها الاضطرابات. وبعد فترة من دخول معز الدولة بغداد ارسل ينال كوشة ومعه موسى فياذة[9] الى عكبرا مقدمة له الى الموصل, فلما سارا اوقع ينال كوشة وصاحبه ابن البارد بموسى فياذه, واخذوا ما يملك وانظموا[10] الى جانب ناصر الدولة(358هـ/968م)[11], وبعد ذلك بدأت الحرب بين ناصر الدولة وبين معز الدولة

بعكبرى, وبعد عدة مناوشات انتصر معز الدولة في النهاية, فطلب ينال كوشة منه الأمان فأمنه ثم قبض عليه وقام بنفيه الى قلعة رامهرمز في سنة (334هـ/ 945م)[12].

وفي سنة (336هـ/948م) خرج معز الدولة وصحب معه الخليفة المطيع لله (301-363هـ/ 914-974م) مكرهاً على قتال ابو القاسم عبدالله بن ابي عبدالله البريدي لانتزاع البصرة منه وضمها الى ملكه فسلكوا طريق البرية, وعندما اقتربوا من البصرة طلبت عساكر البريدي الامان من معز الدولة, اما البريدي فقد وَلَّى هارباً ولجأ الى القرامطة, وملك معز الدولة البصرة, ثم سار الى الاهواز لملاقاة اخاه عماد الدولة (320- 338هـ/932-946م), وابقى الخليفة المطيع وابو جعفر الصميري (339هـ/ 950م)[13] بالبصرة, وفي هذا الوقت شق كوركير عصا الطاعة وخرج على معز الدولة وطلب الملك لنفسه هناك ويعد هذا القائد من اكابر قادة جيشه, فأمر معز الدولة ابو جعفر الصيمري بمقاتلته والقضاء عليه فتمكن الصيمري منه فقبض عليه وأرسله الى معز الدولة فنفاه الى قلعة رامهرمز[14].

وقد تبنى الامير معز الدولة سياسة التمييز والتفرقة بين الجند الديلمي والجند التركي لاسيما بعدما شعر بقوة نفوذهم وخطورتهم وقيامهم بالتمرد ضده, فمال الى جانب الاتراك وقربهم منه, وابعد الديلم وأهملهم فأشعلت هذه الافعال نار الحقد في داخلهم, وبدءوا يترقبون كل فرصة من اجل التمرد ضده ففي سنة (337هـ/948م) تمرد عليه خاله الاصفهدوست كبير قادة الديالمة, بسبب تقريبه للقادة الاتراك والاعتماد عليهم, فأراد الاطاحة بحكمه وعزله من امارته فاتفق مع الخليفة العباسي المطيع لله على قتله, ومن ثم يتم تولية ابا عبدالله بن الداعي بدلاً عنه الا ان خطته لم يكتب لها النجاح, فقبض عليه معز الدولة ونفاه الى قلعة رامهرمز[15].

وفي نفس السنة ساءت العلاقة بين معز الدولة وبين المرزبان, وذلك عندما ارسل المرزبان رسولا الى بغداد وحمله رسالة لمعز الدولة, وكان فيها ما يغيض معز الدولة, فقام بإهانة الرسول وامر بحلق لحيته, وعندما رجع الى المرزبان اخبره بما حدث, فغضب المرزبان فقام بجمع العساكر لقصد الريّ, ثم راسل ناصر الدولة سراً من اجل التحالف معه ومع غيره ضد امراء بني بويه, ولما عرف ركن الدولة بهذا التحالف, كتب الى اخويه عماد الدولة و معز الدولة طالباً المدد, وكتب الى المرزبان يعظمه ويرفع من قدره من باب الخديعة حتى يصله المدد, فوصل ركن الدولة القائد بارس الحاجب ومعه الفي رجل من جيش عماد الدولة, ووصل سبكتكين[16] الحاجب ومعه الفي رجل من جيش معز الدولة, ولما علم المرزبان بهذه الحشود وانه ليس له طاقة بمواجهتها لكنّه انف الرجوع فعمل على محاربته, ودارت معركة كبيرة بين

المرزبان وجيش ركن الدولة في الريّ حسمت لصالح ركن الدولة, ومني المرزبان بهزيمة ساحقة وتم أسره, ثم قام ركن الدولة بنفيه الى قلعة سميرم[17] وسجنه هناك[18].

وبسبب سياسة التمييز التي اتبعها معز الدولة جاء اعلان تمرد روزبهان[19] عليه في الاهواز وانضمام اليه جماعة من الجند الديلم مساندين له وأمروه عليهم عرفوا بالروزبهانية نسبة اليه, ويعد هذا التمرد اخطر تمرد واجهه معز الدولة, بسبب التخطيط المحكم لهذا التمرد فقد تمرد اخوة ونداد في نفس الوقت ايضاً, فقد اعلن اخوه بلكا تمرده على عضد الدولة بشيراز, وتمرد اخوه اسفار بالاهواز[20] الا ان هذا التمرد لم يكتب له النجاح, فقد قام معز الدولة بالقضاء عليه في معركة قنطرة اربق[21], سنة (345هـ/ 956م) وحمل روزبهان اسيراً الى بغداد, وبعد رجوع معز الدولة الى بغداد قرر الانتقام من الديلم الذين وقفوا وساندوا تمرد روزبهان, فأمر بنفي الروزبهانية مناصري روزبهان من بغداد والاهواز وطلب من الوزير المهلبي[22], تولي هذه المهمة الصعبة, فأمره بجمعهم من كل النواحي التي تواجدوا بها, فتم نفيهم خارج الحدود وبهذا العمل تخلص من تمرد الروزبهانية ومحي اثرهم[23].

و لما جاء نقيب النقباء ابي عبدالله محمد بن الداعي[24], من الاهواز الى بغداد في سنة (348 م/ 959م), طالباً للعلم والفقه فبرع بهما, فالتف حوله الانصار والمؤيدين من الديلم ثم بايعوه, ولما علم معز الدوله بهذا الخبر غضب غضباً شديداً وابدا امتعاضه خوفاً من الانقلاب عليه واخذ مكانه, لذلك قام بالقبض عليه وعلى من بايعه من المؤيدين والانصار فنفاهم وشردهم, اما ابن الداعي فقد نفاه الى فارس عند اخيه عضد الدولة فأمر عضد الدوله ابو طالب النوبندجاني فحبسه في قلعة أكوسان فقضى في الحبس مدة سنة وشهرين[25], ثم اطلق سراحه بعد هذه المدة بوساطة ابراهيم بن كاسك الديلمي, بشرط ان يلبس القبا والدشتي ويخرج معه ابراهيم الى كرمان فخرجا سويه الا انهما وقعا في أسر امير كرمان ابو علي بن الياس, فتمكن ابو عبدالله من الهرب فتوجه الى مكردان, وعندما وصل الى هناك بايعته الزيديه, وبعد ان علِم صاحب مكردان بهذا الامر قبض عليه ونفاه الى البصرة خوفاً من ازدياد اعداد المبايعين والمناصرين له هناك[26].

ولما احس معز الدولة بدنو اجله وصى ابنه عز الدولة بختيار بطاعة عمه ركن الدولة (320- 366هـ/932- 897م) وابن عمه عضد الدولة (367- 372هـ/977- 982م) لأنه اسنّ منه واعرف بالسياسة, وأوصاه بأن يبقي كاتبيه أبى الفضل العباس بن الحسين وأبى الفرج محمّد بن العباس فإنّهما اعرف بوجوه الخدمة, وأوصاه ايضاً بمداراة الديلم والإحسان الى جنده الاتراك, وكبير قادته سبكتكين الحاجب, الا انه تجاهل جميع هذه الوصايا

فانشغل باللهو واللعب ومداعبة النساء, وقام بنفي كبار الديلم عن مملكته طمعاً في الحصول على املاكهم واقطاعهم[27].

وقد واجه عز الدولة بعد وفاة ابيه مشكلة تمرد اخيه حبشي في البصرة, وكان الاخير مقيم في البصرة في هذا الوقت يدبر امورها, فحسن له ممن حوله من حاشيته الاستبداد بالبصرة, وأقنعوه ان اخاه عز الدولة لا يستطيع الوصول اليه فشرع في ذلك, ولما وصل هذا الخبر الى مسامع عز الدولة قام بتجهيز الجند وسيره بقيادة وزيره أبا الفضل العباس بن الحسين, وطلب منه ان يأخذه بأي طريقة, فعمل الوزير حيلة في اخذه فاظهر انه يقصد الاهواز, ولما وصل الى واسط اصلح أمرها ثم جهز الوزير عسكره وزحف الى البصرة فسيطر على الموضع المعروف بالسيالجة, ثم ارسل عدة رسل من الاتراك والديالمة, وأمرهم ان يقيموا عنده ولما كثر عدد العسكر عنده ارسل اليه سهل ديزويه العارض ومعه مجموعة من الجند, فقبضوا عليه وأخذوه اسيراً الى اخيه بختيار فقام بنفيه الى قلعة رامهرمز[28].

وعندما كان عز الدولة بختيار قليل الخبرة في ادارة الدولة وانصرافه الى اللعب واللهو, فسيطر عليه شيرزاد بن سرخاب, وبلغ عنده مكانة عالية, فاستولى على جميع امره, وتجبر بشكل كبير, حتى ان بختيار حلف ان لا يقطع امر الا بعد مشورته ورضاه, فهابه الخاصة والعامة وبدءوا يتقربون منه تقاة لشره, ووصل به الامر الى منع عز الدولة من عطاياه التي كان يعطيها للديلم والأتراك, وانه دبر مكيدة للإيقاع بسبكتكين الحاجب من اجل اخذ منصبه العسكري ومصادرة امواله, فثقل امر شيرزاد على الجند, لان عز الدولة كان لايرد لهم طلب فمنعه شيرزاد من ذلك, ولم يكتفي بهذه الأفعال بل طال شره الكتّاب فناصبهم العداء, كل هذه الافعال جعلت الجميع من اعدائه ان يقفوا بصف واحد ضده, فدبروا له امراً وقام بختيار بنفيه من بغداد في(سنة 358هـ/969م)[29].

وبسبب جهل عز الدولة في ادارة سياسة الدولة فقد سادت البلاد الفوضى والضائقات المالية في ضل سلطته, فكانت روح المنافسة على منصب الوزارة بأجلى صورها في هذه الفترة, وأصبحت الرشوة وبذل الاموال هي الاساس في تولي الوزارة واستمرت المساومات على الوزارة من قبل ابي الفرج محمد بن العباس فسعى بابي الفضل العباس بن الحسن الشيرازي عند بختيار, فضعف امره عنده, فتوسط ابو الفرج بسبكتكين الحاجب من اجل الحصول على منصب الوزارة مقابل ضمان مبلغ تسعة ملايين درهم, فقام ابو الفرج بمصادرة ابو الفضل, ثم اعيد ابو الفضل الى الوزارة مرة ثانية في سنة (360هـ/970 م) فقام بمصادرة التجارة من اجل ارضاء الجند, وبعد فترة ضعف امر الفضل فقلد بختيار الوزارة لأبي طاهر محمد ابن بقية (

314- 367هـ/ 926- 978م) فقام هذا الوزير بالقبض على ابي الفضل واخيه فصادر اموالهما ثم نفاهم الى سامراء[30].

وجاء تولي ابن بقية للوزارة بسبب الاموال التي بذلها لعز الدولة, فكان همه الوحيد الحصول على الاموال بأي طريقة كانت لسد حاجاته ونفقاته فقلد صاحب مطبخه ابن بقية الوزارة, فقام بنفي أبا محمد اخو ابو الفرج ابن فسانجس الى واسط واجرى له مالاً, واكتفى بنفي ابا محمد اخو الوزير السابق ابو الفرج بن فسانجس ولم ينفي ابا الفرج لعلمه بضعف حاله ولا يتطلع الى الوزارة ولا لأي عمل اخر, ولما نمى الى مسامع ابا محمد بعزل ابن بقية عن الوزارة رجع الى بغداد دون إذن ابن بقية, فاغتاظ لذلك فقام بنفيه الى البطيحة, فبقى مدة عند عمران بن شاهين, ثم ذهب الى بغداد سراً واستتر هناك, فلما علم ابن بقية به امر بالقبض عليه وعلى اخيه ابو الفرج وقام بنفيهما الى سامراء وسجنهما هناك[31].

لم تستمر حالة الوئام بين الامير عز الدولة وبين وزيره ابن بقية, فكانت علاقتهما يشوبها الحذر وعدم الثقة بين الطرفين, فكان ابن بقية حذراً ولا يثق بعز الدولة ولا بسياسته, فقد حاك له الكثير من المصائد للإيقاع به ولم يفوت اي فرصة في ذلك, وبالمقابل كان ابن بقية شديد الحذر فوضع العيون عليه ويراقب كل تصرفاته. وبلغ النفور ذروته سنة (364هـ/ 975م) عندما اتفق بختيار مع حاشيته وكبار قادة جنده وهم كل من الحسن بن احمد بن بختيار والحسن بن فيلسار وتكيدار الجيلي للإيقاع به وتنكيله, الا ان هذه المكيدة لم تخفي على ابن بقية, فقام بنفي كل من له يد بهذه المكيدة من قادة الجند[32].

وفي سنة (363هـ/974 م) حدثت فتنة عظيمة في البصرة بين الديلم والاتراك راح ضحيتها خلقاً كثيراً, وكانت الغلبة للديلم على الاتراك فقاموا بنهب اموالهم وحبسوا رُءُوسَهُمْ, وارسل عز الدولة كتاب الى اهله في بغداد قال فيه, اني سأكتب اليكم اني قد مت فإذا وصل كتابي اليكم فأظهروا النوح واجلسوا للعزاء, فإذا جاء سبكتكين للعزاء فالقوا القبض عليه, فإنه كبير الاتراك ورأسهم, فلما وصل الكتاب الى بغداد اظهروا النوح وجلسوا للعزاء, إلا ان هذه المكيدة لم تخفا على سبكتكين, فزادت الوحشة بين عز الدولة وسبكتكين وتأزمت الامور كثيراً وتحققت العداوة فقام سبكتكين بمحاصرة دار عز الدولة يومين وقام بمصادرة املاكه وداره وقام بنفي اهله الى واسط, وارد ان ينفي الخليفة المطيع معهم فتوسل اليه فعفا عنه وأبقاه في داره[33].

اما عضد الدولة فقد كان سياسي من الدرجة الاولى, اتصف بالتسامح والعفو وقد ذكر الصابي ان عضد الدولة اطلق سراح ابا الهيثم احد افراد حاشيته بعد ان قبض عليه, بسبب تجاوزه عليه في بيته[34], ومن تسامحه ايضاً اطلاق سراح ابا اسحاق الصابيء عندما قبض

عليه في سنة 367هـ/ 977م, واطلق سراحه في سنة 370هـ/ 980م بسبب نصحه في المكاتبات لعز الدولة[35].

وبهذه الصفات التي امتلكها عضد الدولة فقد جعلته يختلف كثيراً عن بقية الامراء البويهين فاتبع سياسة عدم التمييز بين جنده ديلم كانوا او اتراك وبهذا العمل قضى على كل الاسباب التي تؤدي الى تمرد الجند وثوراتهم. وكان مقتصداً في انفاقه على الجيش الغير مبرر, فقد نفى احد قادة جيشه من الديلم لانه بالغ في الزينة وتشاغل بمظاهر الترف الذي اعتبره عضد الدولة احد معاول الهدم لمبدأ الجندية, ومن المظاهر المفسدة للحياة العسكرية[36].

تمكن إليسع ابن محمد بن الياس من السيطرة على كرمان بعد ان انتزعها من ابيه ابا علي محمد بن إلياس (320- 364هـ/932-975م), وكان إليسع شاب متهوراً قليل الخبرة قام بمنافسة عضد الدولة, واراد توسيع حدوده على حساب البويهيين, فأغضب هذا الفعل عضد الدولة فقام بالتحشيد لأخذ كرمان منه, فسار عضد الدولة بقواته لمقاتلة اليسع وضم كرمان لملكه, وعندما شاهد اصحاب اليسع عدد هذا الجيش لجأ الكثير منه طالبا امان عضد الدولة وكانوا نحو الف رجل من وجوه اصحابه وفارقه معظم عسكره, فلما رأى ذلك ادرك انه لا قبل له بعضد الدولة, فاخذ اهله واموالة, وسار الى بخارى هارباً, واستولى عضد الدولة على كرمان سنة (357هـ/ 968م) ولما وصل اليسع الى بخارى استقبله صاحبها, ولكنه بدأ بذمهم بسبب عدم مناصرته ضد عضد الدولة فقام بنفيه الى خوارزم, فأصابه الرمد في احد عينيه فقام بقلعها وكان ذلك سبب موته في سنة 358هـ/969م[37] .

وفي محرم سنة (369هـ/ 979م) توفي صاحب البطائح عمران بن شاهين[38] فتولى ابنه الحسن بن عمران مكانه فطمع عضد الدولة بالسيطرة على البطائح وضمها الى املاكه مستغلاً وفاة عمران بن شاهين الذي اعيا الامراء ولم يستطع احد ان يلوي ذراعه وينتصر عليه[39], لذلك اعد حملة عسكرية كبيرة بقيادة وزيره المطهر بن عبدالله (ت:369هـ/979), فأمدهم بالمال والسلاح والآلات, وقام بسد افواه الانهار الداخلة في البطائح, الا انه لم ينجح في ذلك, فدارت بينهم عدة معارك انتصر فيها الحسن, وكان المطهر قليل الصبر في هذا اللقاء, فدارت عليه الدائرة, وكان في عسكره ابو الحسن محمد بن عمر البلوي, فاتهمه بالخيانة وانه يراسل الحسن بن عمران وإطلاعه على اسراره وانه السبب في الخسارة , فخاف المطهر ان هذه الخسارة تنقص مكانته عند عضد الدولة, ويشمت به اعدائه فقتل نفسه بقطع شرايين يده فصاح ولما رآه الناس وظنوا ان احد قتله, فتكلم بأخر رمق قال: (ان محمد بن عمر احوجني الى هذا) وعلى اثر هذه الخسارة وعلى اتهام محمد بن عمر

العلوي بالخيانة قام عضد الدولة باعتقاله ونفيه الى فارس, ثم ارسل ابو الوفا طاهر بن محمد الى الكوفة لمصادرة جميع املاكه[40].

وفي سنة (371هـ/982م) استولى عضد الدولة على بلاد اخيه فخر الدولة, فنهزم الاخير لاجئاً الى قابوس بن وشمكير(403هـ/1012م), فارسل عضد الدولة الى قابوس يطالبه بتسليم اخاه مقابل اعطائه الكثير من الاموال والبلاد, فرفض قابوس طلبه, فجهز عضد الدولة اخاه مؤيد الدولة ومعه العساكر والعدد والأموال متجهاً الى جرجان, فتجهز له قابوس والتقيا بنواحي استراباد[41] فقتتلا قتالا قوياً, اسفر هذا اللقاء انهزام قابوس وحلفائه, فاتجها هو وفخر الدولة الى حسام الدولة ابي العباس تاش خراسان صاحب نيسابور, فكتب حسام الدولة الى ابي القاسم نوح بن منصور يخبره بهذا الامر فطلب نوح بن منصور من حسام الدولة ان يكرمهم وان يجمع العساكر معهم ليعيدا ملكهما, فسار بالعساكر كل من قابوس وفخر الدولة وحسام الدولة متجهين الى جرجان, فقتتلا بعد ان حاصروا جرجان مدة شهرين فانتصر مؤيد الدولة بعد معارك عنيفة بين الطرفين, وعلى اثر هذا الانتصار نفا عضد الدولة قابوس بن وشمكير عن جرجان وطبرستان في جماد الاخرة سنة (371هـ/ 981م)[42], وبقي قابوس منفياً عن وطنه بأمر مؤيد الدولة حتى سنة (389هـ/998م), وانشد الخوارزمي قصيدة في قابوس وهو بالمنفى قال فيها:

شموس لهن الخدر والبدر مغرب فطالعها بالبين والهجر غاربُ

ولكنما شمس المعالي خلافها مشارقه ليست لهن مغاربُ

فما لقبوه الشمس إلا وقد رَوَوا بأنك شمس والملوك كواكبُ[43].

لم يمنع المنصب والمكانة من التنكيل والاعتقال والنفي, حتى القضاة لم يسلموا من هذه العقوبة, ففي سنة (369هـ/ 979م) قام عضد الدولة باعتقال قاضي القضاة ابي محمد بن معروف, ومن ثم نفيه الى احد قلاع فارس, وكان سبب الاعتقال والنفي اتهامه في التقصير بحق عضد الدولة, وبقى هذا القاضي معتقلاً في المنفى الى ان توفي عضد الدولة, ثم اطلق سراحه وأعاده الامير شرف الدولة الى منصبه في سنة 376هـ/ 986م[44].

حتى الفيلسوف ابو علي ابن سينا فقد طالته عقوبة النفي بسبب منافسة اعدائه له, ذلك عندما صار ابو علي اقرب العلماء الى قلب الامير قابوس بن وشمكير, يستشيره في شئون الحكم, إلا ان هذه المنزلة لم ترضي منافسيه من قادة جيشه فحاكوا المؤامرات ضده, وبعد ان قتلوا الامير قابوس حاولوا القبض على ابو علي فهرب, ثم التحق بالامير البويهي شمس الدولة الذي قلده رئاسة وزارته, فأصدر ابو علي قراراً وقعه الامير شمس الدولة يقضي بإيقاف قادة

الجيش بتولي امور الخراج وجباية الأموال فلا ينبغي لقائد عسكري ان يكون والياً ولا جابي خراج, حتى يزيد ثرائه ويفقد روح القتال, ولا يتمرد على اميره, فأثار هذا القرار غضب قادة الجيش فهاجموا دار الوزير ابو علي, وقبضوا عليه, وضربوه ضرباً شديداً, وسجنوه في احد القلاع, ثم طلبوا من الامير شمس الدولة بان يصدر امر بإعدامه لكنه رفض هذا الطلب واكتفى بسجنه. ولما مرض الامير شمس الدولة وحار الاطباء بعلاجه, طلب من ابو علي بأن يعالجه بعد ان اخرجه من سجنه, وبعد ان شفي الامير اعتذر لأبي علي عما لحقه من اذى قادة جنده له وطلب منه بأن يعود للوزارة مرة ثانية في همذان, فوافق على هذا الطلب وبعدها خرج الامير مع جنده لغزو اقليم كارم ثم يمرض اثنا حملته ويتوفى على اثرها بنفس المرض, ويتولى العرش ابنه الامير تاج الدولة, ولم يكن هذا الامير صاحب عزم وهمه فأنساق وراء اهواء قادة جنده فعزله من الوزارة وقطع عنه كل رواتبه وزعموا ان ابو علي ينتقد الامير في مجالسه, ولما سمع ابو على بهذه المكائد خاف على نفسه من السجن مرة ثانية فغادر قصره ليلا وهرب عند صديقه ابي غالب العطار الذي اخفا امره حتى ظنوا ان ابا علي هرب خارج همذان, ثم بعث رسالة في السر الى الامير علاء الدولة كاكويه امير اصفهان طالبا القدوم اليه وحمايته, فلما علم الامير تاج الدولة بأمر هذه الرسالة عن طريق عيونه هناك كشف مكانه وامر الجند بالقبض عليه ثم قام بنفيه الى قلعة مزدجان[45]

وفي سنة 375هـ/985م حدثت الوحشة بين صمصام الدولة (379- 389هـ/ 989-999م) وبين الوزير ابي القاسم العلاء بن الحسن, فاتفق الاخير مع قائد الجند اسفار بن كردويه واطلعهُ على اسرار كانت بين صمصام الدولة وبين شهراكويه زادت في توثيق الاتفاق بين الاثنين من اجل الاطاحة بصمصام الدولة وسحب البساط من تحت قدمه وتحويل الحكم الى جهة شرف الدولة[46], فاستغل مرض صمصام الدولة وبدأ بتحشيد الجند ضده وخلعه ثم اتفقوا على تولية الامير بهاء الدولة ابا نصر بن عضد الدولة حكم العراق نائباً عن اخيه شرف الدولة وكان عمره خمسة عشر سنة انذاك, فراسله صمصام الدولة وطلب منه الرجوع عن هذا الفعل فرفض واحضر ابا نصر ونادى بشعار شرف الدولة, ولما سمع صمصام الدولة بهذا الخبر طلب من القائد فولاذ بن ماناذر الوقوف الى جانبه والخروج من تحالفه مع اسفار فنجح في ذلك بعد ان قدم الكثير من الوعود لفولاذ, فالتقى الطرفين في معركة كبيرة كانت لصالح القائد فولاذ, وانسحاب اسفار الى الاهواز واتصل بأبي الحسن أحمد بن عضد الدولة, وبقى هناك مكرم الى ان جاء شرف الدولة الى الاهواز فأمر بالقبض على اسفار وتم نفيه الى احد القلاع في فارس فبقي بها الى ان مات شرف الدولة فأفرج عنه فانتقل الى الري[47].

وفي سنة 376هـ/ 986م سار شرف الدولة بقواته من الاهواز الى واسط لانتزاعها من صمصام الدولة وضمها الى املاكه, وعندما رأى صمصام الدولة تلك الحشود ايقن بهلاكه فأرسل اليه يستعطفه والدخول في طاعته الا ان اصحابه نهوه عن ذلك, واقترح عليه قسم من اصحابه مواجهة تلك القوات, واقترح القسم الاخر الانسحاب الى عكبرا, واقترح قسم اخر الانسحاب الى قرميسين ومن هناك يكتب الى عمه فخر الدولة بأن ينجده, فرفض صمصام الدولة جميع ألاقتراحات فسار الى اخيه شرف الدولة, فقبض عليه وأخذه معه الى بغداد فاعتقله هناك, وفي نفس السنة حدثت فتنة كبيرة بين الديلم والأتراك الذين مع شرف الدولة, فخاف شرف الدولة من عاقبة هذه الفتنة, ومحاولة جند الديلم اطلاق سراح صمصام الدولة من المعتقل, واخذ الديلم يذكرون صمصام الدولة, فقال اصحاب اشرف اقتله وإلا ملكوه الأمر فقام شرف الدولة بالاصلاح بين الطائفتين, وقام بنفي صمصام الدولة الى فارس, فاعتقله في قلعة هناك[48].

وفي سنة 383هـ/ 993م اطلق شرف الدولة ابن عضد الدولة سراح اولاد عز الدولة بختيار بعد ان كانوا محبوسين, ولما اراد التوجه الى العراق ارسلهم الى شيراز واعطاهم اقطاعاً هناك, وعندما توفي شرف الدولة تم القبض على اولاد بختيار وحبسوا في قلعة خرشنة لفترة من الزمن, فقاموا بإقناع حافظ القلعة ومن معه من الديلم فأفرجوا عنهم, وقاموا بمراسلة اهل النواحي المحيطة بالقلعة واستمالوهم فانضم اليهم عدد كبير وسيطروا على هذه القلعة, ولما علم صمصام الدولة بهذا الخبر أرسل ابو علي الحسن بن استاذ هرمز ومعه جيش كبير, فلما اقتربت القوات من القلعة تحصن بنو بختيار والديلم فيها فحاصرها ابو علي وقام بمراسلة احد وجهاء الديلم, فاتفق معه بان ينزل لهم حبلاً فصعد مجموعة من جنده وفتحوا الباب, فدخل ابو علي بقواته القلعة فقام بالقبض على اولاد بختيار وهم ستة, وكتب الى صمصام الدولة بالفتح فأرسل فراشاً فقتل اثنين من اولاد بختيار, ونفى الباقين الى قلعة الجنيد فاعتقلوا فيها[49] .

عندما بدأت احوال الريّ تضطرب وزادت فيها الفتن وثار فيها الجند وقوادهم, لجأ الامير البويهي مجد الدولة ابا طالب رستم بن فخر الدولة, طالباً عون السلطان محمود الغزنوي, فأرسل له السلطان محمود جيشاً الى الريّ بقيادة ايكوتكين وعلي الحاجب وغازي الحاجب, فقاموا بالاستيلاء على المدينة وقضوا على شغب الجند وثوراتهم, ثم القي القبض على مجد الدولة وتم نفيه الى احد قلاع خراسان في جماد الاولى سنة 421هـ/ 1030م[50].

المبحث الثاني: النفي بسبب الفتن الطائفية

احدث الامراء البويهيين انقسامات وفجوات وفتن طائفية بين افراد المجتمع البغدادي من اجل تغذية الصراعات المذهبية التي ادت الى صدامات دامية بين اهل المذاهب, راح

ضحيتها الكثير من الناس, وعملوا بكل قوة من اجل افساد العقيدة الاسلامية السمحة بغية استمرار الصراع المذهبي خدمة لمصالحهم السياسية الشخصية البحتة, فقاموا بتذكية الصراعات المذهبية ودعمها بكل ما اوتوا من قوة, وقاموا بتفريق وحدة الامة مذهبياً وسياسياً من اجل استمرار نفوذهم. فكانت السياسة المذهبية التي اتبعها البويهيون سبب مباشر في نشر الفوضى والخراب, تكبد البغداديون من خلالها خسائر كبيرة في الارواح والاموال.

ادت نتائج هذه الافعال الى تخريب النظام الاقتصادي والاجتماعي, وكان بسبب تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظل السيطرة البويهية حدثت العديد من الثورات والفتن المذهبية في بغداد, ففي سنة (350هـ/ 961م) حدثت فتنة عظيمة قادها العيارون, وكان سبب الفتنة قيام رجل عباسي بقتل رجل علوي وهما على خمر, فاستنفر اهل العلوي واستغاثوا لأجله, فتدخل الجند الديلمي في احداث هذه الفتنة وتغذيتها, وقام العباسيون بغلق المسجد الجامع بالمدينة ومنعوا صلاة الجمعة, وتأزمت الامور اكثر, فتطلب الامر تدخل الوزير ابو محمد الحسن بن محمد المهلبي فقبض على جماعة من وجوه العباسيين والعيارين, وطلب من وجها العباسيين ان يسلموا له العيارين ومن حمل السكاكين ليقتصر على حبسهم ويفرج عن الباقين, وان يضمن اهل الصلاح منهم اهل الريبة والفساد وكل من يسعا في الفتنة ويشعل نارها, فتكلم القاضي ابو الحسن محمد بن صلح الهاشمي واحسن الكلام, واستعطف الوزير ابو محمد المهلبي وترقق له, فاعترض تصرف القاضي ابو بكر بن عبد العزيز الخطاب, وقال قولاً فيه الغلظة والجفاء مما اثار غضب الوزير ابو محمد مما دعا الوزير ان يأمر غلمانه بان يجروه من رجله فقال القاضي: فلقد رأيت قلنسوة كانت على رأسه وقد سقطت, ثم امر الوزير غلمانه بأن يطبقوا عليه زورقاً وان ينفوه الى عُمان, فسألت الجماعة له الصفح وقبلوا يده وطلبوا منه ان يعفوا عنه, حتى توسط له الخليفة المطيع لله بأن يعفوا عنه, فقبل وساطته وتركه والزمه بيته, ثم قبض على جماعة كبيرة من العباسيين والعامة والعيارين وجعلهم في زوارق مطبقة مسمرة ونفاهم الى بيروذ[51] وبصنّا[52] وحبسهم هناك[53].

وكان الوزير ابو محمد المهلبي محباً لاهل العلم والادب وكان يجزل العطاء لهم, فاتصل به علي بن محمد بن العباس ابو حيان التوحيدي للخروج من ضائقته المالية, وكان المهلبي شديداً الوطأة على اصحاب العقائد واهل البدع, وقد جاهر ابو حيان ببعض ارائه الحرة التي تتنافى مع روح الاسلام وجوهره, وقد اتهم ابو حيان بسوء العقيدة والزندقة والانحلال بسبب الكتاب الذي الفه باسم (الحج العقلي إذا ضاق الفضاء عن الحج الشرعي) اظهر فيه بعض الاراء الصوفية التي تتنافى مع قواعد الاسلام. وقد عدّ ابن الجوزي زنادقة الإسلام ثلاثة: ((ابن الرّاوندي وأبو حيان التوحيدي وأبو العلاء المعري. واعتبر أبا حيّان أشرهم على الإسلام لأنهما

صرّحا بزندقتهما وهو مجمع ولم يصرّح))[54], أما مؤرخ العراق محب الدين ابن النجّار، فقد دافع عنه وقال: ((إنه كان صحيح الاعتقاد) ، وذهب إلى ذلك أيضا تاج الدين السّبكي قائلا: ((ولم يثبت عندي إلى الآن من حال أبي حيان ما يوجب الوقيعة فيه، ووقعت على كثير من كلامه فلم أجد منه إلا ما يدل على أنه كان قوي النفس مزدريا بأهل عصره))[55], فقام الوزير المهلبي بنفيه خارج بغداد[56].

وفي عهد الوزير ابي الفضل الشيرازي حدث حريق كبير في جانب الكرخ, وكان سبب هذا الحريق ان صاحب المعونة قتل رجلاً من العامة فثار عليه الناس, وجماعة من الاتراك, فقبضوا عليه وقتلوه ثم احرقوه, فبعث ابو الفضل الشيرازي حاجبه صافيا[57], وكان هذا الحاجب يكره اهل الكرخ بشكل كبير فأضرم النار فيهم فأحرقت بيوتهم وأموالهم وأسواقهم فاحترق سبعة عشر الف وثلاثمائة دكان وعدد من البيوت, فضلاً عن ثلاثين مسجداً وخلقاً كثير من الناس, فأغضب فعل ابو الفضل الشيرازي الامير البويهي عز الدولة بختيار فأصدر امراً بعزله من الوزارة سنة 362هـ/972, ثم قام بنفيه الى الكوفة وقام بتسليمه الى نقيب الطالبيين ابي الحسن بن محمد العلوي[58] فحبسه هناك, وبقى في الحبس الى ان مات فيه مسموماً[59].

ذاق جميع افراد المجتمع العراقي ويلات الصراعات السياسية والفتن المذهبية التي ذهب ضحيتها الكثير, حتى العلماء انفسهم لم يسلموا من هذه الفتن, وبالرغم من مكانة فقيه الامامية ابن المعلم[60] التي تمتع بها الا انه لم يسلم من النفي بسبب هذه الفتن, فقد حظي ابن المعلم ما لم يحظ به غيره من المكانة والسطوة عند الامراء البويهيين[61], وخصوصا عند الامير عضد الدولة فبلغ من المكانة عنده حتى كان يزوره الى داره. الا ان هذه المكانة لم تمنع من ملاحقته ونفيه فقد نفاه عميد الجيوش ابا علي بن استاذ هرمز خارج بغداد اكثر من مرة بأمر من بهاء الدولة على اثر الفتن التي حدثت في بغداد. ففي سنة 392هـ/1001م حدثت فتنة عظيمة في بغداد بين اصحاب المذاهب راح ضحيتها الكثير من الناس فانتشر العيارون والشطار في بغداد, فلما وصل عميد الجيوش ابا علي قمع المفسدين ومنع الناس من اظهار مذاهبهم ونفى فقيه الامامية ابن المعلم في سنة (392هـ/ 1001 م) فاستقام البلد وخمدت الفتنة[62].

ونفي ابن المعلم المرة الثانية في سنة 398هـ على اثر الفتنة التي حدثت في بغداد ايضا في شهر رجب بين اهل باب البصرة واهل الكرخ[63], وكان سبب الفتة قيام اهل باب البصرة بالتعرض لابن المعلم في مسجده بالكرخ وآذوه ونالوا منه مما ادى الى امتعاض اصحابه من هذا التصرف الغير لائق, فاستنفروا اهل الكرخ, وقصدوا ابا حامد الاسفريني[64]

وابـن الاكفـاني[65] وطلبـوا مـن الفقهـاء الايقـاع بهـم فهربـوا, وعظمـت احـداث هـذه الفتنـة بشـكل كبيـر, ولمـا علـم الخليفـة بأحـداث هـذه الفتنـة ارسـل حاجبـه ومعـه جماعـة لمناصـرة اصـحاب مذهبـه, ولمـا علـم عميـد الجيـوش بأحـداث هـذه الفتـة سـار الـى بغـداد ودخلهـا ثـم نفـى ابـن المعلـم منهـا, ثـم اعيد اليها بعد فترة بوساطة علي بن مزيد[66].

ولـم تكـن الفـتن تهـدئ لفتـرة حتـى تعـود مـرة ثانيـة. فقـد طـال النفـي الثالـث ابـن المعلـم فـي زمـن الخليفـة القـادر بـالله, علـى اثـر احـدث الفتنـة التـي اجتاحـت بغـداد فـي سـنة 309هـ/921م, وراح ضـحيتها خلقـاً كثيـر, فـأمر الخليفـة القـادر حاجبـه علـي بـن عبـد الصـمد ابـو الحسـن الشـيرازي المعـروف بـأبي علـي بنفـي كـل مـن تسـبب بأحـداث هـذه الفتنـة وسـاعد علـى اشـعالها فقـام بنفـي ابـن المعلم وجماعة من الوعاظ واهل السنة, وعلى اثر هذا النفي استقرت الامور وسكن البلد[67].

الخاتمة: اتضح من خلال تلك الدراسة عدة نتائج اهمها :

1- اتبـع الامير البـويهي معـز الدولـة سياسـة اقصـاء ممنهجـة ضـد الجنـد الـديلمي وقادتـه, واعتمـد على الجند الترك وغلمانه الاتراك.

2-كـان سـبب التمـرد والعصـيان, بسـبب عـدم الرضـا بالسياسـة التـي اتبعهـا معـز الدولـة عنـدما بـدأ بتقريـب الجنـد التركـي وتفضـيلهم علـى الجنـد الـديلمي, وسـبب اخـر هـو طمـع القـادة الـديلم فـي انتـزاع الحكـم لصـالحهم مسـتغلين مراكـزهم العسـكرية, لان جميـع الجنـد كـانوا تحـت إمـرتهم, وكـان هـؤلاء القادة ينوبون عن الامير البويهي اذا غاب عن بغداد.

3-عمـل الامـراء البويهيـون جاهـدين علـى اذكـاء نـار الفتنـة والتفرقـة بـين فئـات المجتمـع الاسـلامي, فقـاموا بإيقـاظ الصـراع المـذهبي وتغذيتـه بتعصـبهم, ففرقـوا وحـدة الامـة مـذهبياً وسياسـياً, وقسـموا المجتمـع الـى طوائـف مختلفـة متنازعـة ومتصـارعة, وقـاموا بإفسـاد العقيـدة الاسـلامية وتعاليمهـا السـمحة مـن اجـل اسـتمرار وادامـة هـذا الصـراع خدمـة لمصـالحهم السياسـية الشخصـية ومحـاولتهم الاسـتبداد بالخلفـاء والخلافـة, فكـان لهـذه السياسـة نتـائج سـلبية كثيـرة منهـا حـدوث الكثيـر مـن الثورات التي راح ضحيتها عدد من الناس, وارتفاع الاسعار بشكل كبير.

4-كانـت قلعـة رامهرمـز مكـان مناسـب للنفـي بسـبب بعـدها ومناعـة حصـونها, فهـي مكـان اساسـي ينفـى اليهـا مـن يـراد نفيـه, فقـد نفـي اليهـا اكثـر القـادة الـذين اعلنـوا تمـردهم وعصـيانهم علـى الامـراء البويهيين.

5-اظهـرت هـذه الدراسـة ضـعف الـروابط الاجتماعيـة بـين افـراد البيـت البـويهي فقـد شـهدت هـذه الفترة العديد من الثورات وحركات التمرد والعصيان التي قادها هؤلاء ضد اهلهم واقربائهم.

6. طالت عقوبة النفي الكثير من الامراء البويهيين والقادة العسكريين وكل من حاول التمرد وشق عصا الطاعة, حتى رجال الدين لم يسلموا من هذه العقوبة.

الهوامش

([1]) مسكويه, أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: 421هـ/1030م), تجارب الأمم وتعاقب الهمم, تحقيق: أبو القاسم إمامي, سروش، طهران،2000 م, 121/6.

([2]) الصابي, ابو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابئ (ت: 448هـ/1056م), تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء, تحقيق: عبد الستار أحمد فراج, مكتبة الأعيان, 358- 359.

([3]) رَامَهُرْمُز: بفتح الراء والميم، بينهما الألف، وضم الهاء وسكون الراء الأخرى وضم الميم وفي آخرها الزاي. وهي إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان. ورامهرمز من بين مدن خوزستان تجمع النخل والجوز والأترنج، وليس ذلك يجتمع بغيرها من مدن خوزستان. ومعنى رام بالفارسية المراد والعامة يسمّونها رامز؛ اختصارا. ياقوت الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ/1228م), معجم البلدان, دار صادر، بيروت, 1995م,3/ 17؛ ابن شمائل, عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي الحنبلي، (ت: 739هـ/1338م), مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, دار الجيل، بيروت, 1991م, 2/ 597؛ الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ/1347م), تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تحقيق: عمر عبد السلام التدمري, دار الكتاب العربي، بيروت, 1993م, 29/ 307؛ الحميري, أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: 900هـ/1494م), الروض المعطار في خبر الأقطار, تحقيق: إحسان عباس, مؤسسة ناصر للثقافة, بيروت,1980م, 266.

([4]) ابن منظور, محمد بن مكرم بن على الإفريقى (ت: 711هـ/ 1311م), لسان العرب, دار صادر, بيروت, 1952, 12/ 343.

([5]) المائدة: 33 .

([6]) ابن فارس, أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا, معجم مقاييس اللغة, تحقيق : عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, 1979م, 5/ 546.

([7]) الزبيدي, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، (ت: 1205هـ/ 1790م), تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, د. ت, 347.

([8]) ابن الجارود, أبو محمد عبد الله بن علي(ت: 307هـ/ 919م), المنتقى من السنن المسندة, تحقيق: أبو إسحاق الحويني, دار الكتب العلمية, بيروت, 1996م, 175.

([9]) احد قادة الديلم الكبار في جيش معز الدولة احمد بن بويه. ابن الاثير,عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: 630هـ/ 1232م), الكامل في التاريخ, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, دار الكتاب العربي، بيروت, لبنان, 1997م, 7/ 214؛ ابن خلدون, عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون(ت: 808هـ/ 1405م), ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر, تحقيق: خليل شحادة, دار الفكر، بيروت, 1988م, 4/ 584.

([10]) مسكويه, تجارب الأمم, 6/ 146.

([11]) ناصر الدولة: ابو محمد الحسن بن عبدالله بن حمدان, لقبه الخليفة المعتضد بناصر الدولة, ثم خلع عليه وجعله امير الامراء في سنة 331هـ/ 942م. ابن كثير, ابو الفداء عماد الدين اسماعيل(ت: 774هـ/ 1372م), البداية والنهاية, بيروت دار الفكر, 1978, 11/ 43.

([12]) مسكويه, تجارب, 6/ 142.

([13]) ابو جعفر محمد بن احمد الصيمري كاتب معز الدولة ووزيره ومستشاره كان ناصحا له في كل الامور توفي في احدى قرى الجامدة من اعمال واسط ايام حصاره لعمران بن شاهين. مسكويه, تجارب, 6/ 158.

([14]) مسكويه, تجارب, 6/ 144؛ ابن الاثير, الكامل, 7/ 175؛ ابن خلدون, تاريخ, 4/ 577.

([15]) مسكويه, تجارب, 6/ 145؛ ابن الاثير, الكامل, 7/ 184؛ سعيد, معمر احمد, احمد بن بويه(334-356هـ/945-966م), مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية المجلد (25) العدد (1) كانون الثاني, 2018, 116.

([16]) سبكتكين: امير تركي, تولى حجابة الامير معز الدولة فعرف بالحاجب الكبير توفي سنة (364هـ/ 974م) الخطيب البغدادي, ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ/1070م) تاريخ بغداد وذيوله, تحقيق: مصطفى عبد القادر, بيروت, دار الكتب العلمية, 1996, 5/ 73.

([17]) قلعة سميرم: وهي من أعمال أصفهان. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 5/ 385؛ ابن شمائل, مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع, 3/ 1446.

([18]) مسكويه, تجارب, 6/ 165؛ الكروي, ابراهيم سلمان, البويهيون والخلافة العباسية, مركز الاسكندرية للكتاب, 2008, 139.

([19]) روزبهان بن ونداذ خرشيد الديلمي, احد كبار قادة الديلم, اصطنعه معز الدولة ورقاه بعد ان كان جندياً صغيراً في جيشه. ابن الاثير, الكامل114/7.

([20]) مسكويه, تجارب, 6/ 164.

([21]) قنطرة اربق: كلمة قنطرة لفظة عربية وتعني الجسر الذي يبنى بالاجر او الحجارة على الماء يعبر عليه. وأربق بفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وقاف ويقال بالكاف: من نواحى رامهرمز من خوزستان وهو بلد وناحية من الاهواز ذات قرى ومزارع. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 123/1.

([22]) الحسن بن محمد بن عبدالله بن هارون المهلبي ويرجع نسبه الى المهلب بن ابي صفرة, كاتب معز الدولة ووزيره ولد بالبصرة سنة 269هـ/ 532م وتوفي سنة 635هـ/ 695م. الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, 15/ 434.

([23]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 213.

([24]) ابو عبدالله محمد بن ابي محمد الحسن الداعي بن القاسم بن الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب. الحسيني, عبد الرزاق, موارد الاتحاف في نقباء الاشراف, مطبعة الاداب في النجف الاشرف, 1986, 1/ 66.

([25]) ابن عنبة, جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت: 828هـ/ 1424م), عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب, منشورات المطبعة الحيدرية, النجف, 1961, 77.

([26]) الحسيني, موارد الاتحاف, 1/ 66.

([27]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 274.

([28]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 285.

([29]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 296؛ ابن الاثير, الكامل, 7/ 317.

([30]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 145.

([31]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 328.

([32]) مسكويه, تجارب الامم, 6/ 402- 404.

([33]) ابن كثير, البداية, والنهاية, 11/ 312 .

([34]) الصابي, رسوم دار الخلافة, تحقيق: ميخائيل عواد, دار الرائد العربي, بيروت، 1986م, 77.

([35]) أبو الفداء, عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر، (ت: 732هـ/1331م), المختصر في أخبار البشر, المطبعة الحسينية المصرية, 1986, 1/ 464.

([36]) منيمنة, حسن, تاريخ الدولة البويهية السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مقاطعة فارس 334- 447/ 545- 1055م, الدار الجامعية, 1987, 254.

([37]) ابن الاثير الكامل, 7/ 277.

([38]) عمران بن شاهين مؤسس الامارة الشاهينية بالبطيحة سنة (338هـ/ 949م) وينتمي إلى قبيلة سُليم، نشأ في سواد العراق وبالتحديد في مدينة الجامدة التي تقع على الطريق بين البصرة وواسط. التنوخي, ابو علي المحسن بن علي بن محمد (ت: 384هـ/994), الفرج بعد الشدة للتنوخي, تحقيق: عبود الشالجي, دار صادر، بيروت, 1978م, 173/1؛ مسكويه، تجارب الامم: 151/6؛ مؤلف مجهول، العيون والحدائق في أخبار الحقائق، تحقيق, عمر السعيدي (دمشق، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، 1973م)، 46.

([39]) مسكوي, تجارب, 6/ 462.

([40]) ابن الاثير, الكامل, 7/ 367.

([41]) من كور جرجان على بعد تسعة وثلاثين فرسخاً من امل بالقرب من حدود طبرستان, وللمدينة نعمة ونزاهة ومياه جارية وهواء طيب. ابن حوقل, محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، (ت: بعد 367هـ/977م), دار صادر، أفست ليدن، بيروت, 1938 م, 454/2.

([42]) ابن الاثير, الكامل, 7/ 381.

([43]) الخوارزمي, محمد بن العباس(ت: 383هـ/993م), ديوان ابي بكر الخوارزمي, تحقيق حامد صدقي, نشر التراث المخطوط, طهران, 1997, 46.

([44]) منيمنة, تاريخ الدولة البويهية, 245.

([45]) فياض, سليمان, ابن سينا ابو الطب البشري, مركز الاهرام للترجمة والنشر, القاهرة, 1987, 45-47.

([46]) مسكويه, تجارب الامم, 7/ 135.

([47]) الراوذراي, ابو شجاع محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله(ت: 488هـ/1095م), ذيل تجارب الامم, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, 2003, 140.

([48]) ابن الاثير, الكامل, 7/ 415.

([49]) الراوذراي, ذيل تجارب الامم, 150.

([50]) محمود, عرفة, الاحوال السياسية والدينية في بلاد العراق والمشرق الاسلامي في عهد الخليفة القائم بامر الله العباسي(422- 467 هـ/1031- 1075م), حوليات كلية الاداب الحولية العاشرة, 1989, 18.

([51]) بَيْرُوذُ: بِفَتْحِ الباء وسكون الياء المُعْجَمَة باثنتين من تحتها، بَعْدَهَا راءٌ مَضْمُومَة، وآخره ذالٌ معجمة :ناحية بين الأهواز ومدينة الطيب، ذكرها أبو عبد الله البشّاري وقال :هي كبيرة بها نخل كثير حتى إنهم يسمونها البصرة الصّغرى، ويقال :إنها كانت قصبة كورة قديما، رأيتها وأنا سائر من المذار إلى بصنّا، وينسب إليها ابو عبد الله الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي. الهمذاني, أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت: 584هـ/1188م), الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة, تحقيق: حمد بن محمد الجاسر, دار اليمامة للبحث والترجمة, 1994م, 147؛ ياقوت الحموي, معجم البلدان, دار صادر، بيروت، 1995 م, 526.

([52]) بَصِنَّا: بالفتح ثم الكسر، وتشديد النون: مدينة من نواحي الأهواز صغيرة وجميع رجالهم ونسائهم يغزلون الصوف وينسجون الأنماط والسّتور البصنّيّة ويكتبون عليها بصنّى، ولهم نهر يسمونه دجلة بصنى؛ ياقوت الحموي, معجم البلدان, 7/ 442؛ الحِميرى, الروض المعطار, 109.

([53]) الصابي, تحفة الأمراء, 358- 359.

([54]) الذهبي, تاريخ الإسلام, 27/ 401.

([55]) أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت: نحو 400هـ/1009م), الإمتاع والمؤانسة, المكتبة العنصرية، بيروت، 2003م ., 12.

([56]) الصفدي, صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: 764هـ/1362م), الوافي بالوفيات, تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار إحياء التراث, بيروت, 2000م, 22/ 28.

([57]) ابن الجوزي, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ/ 1200م), المنتظم في تاريخ الأمم والملوك, تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية، بيروت, ط1, 1992 م, 14/ 215.

([58]) ابي الحسن بن محمد العلوي. محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ولد في الكوفة سنة 315هـ/ 927م وبعد انتقاله الى بغداد اصبح مقدم الطالبيين وكان ابي ابو الحسن رفيع المكانة عند الجميع. توفي في بغداد سنة 390هـ/999م ودفن في الكوفة. الخطيب البغدادي, 7/ 334؛ ابن الجوزي, المنتظم, 13/ 544.

([59]) ابن كثير, البداية والنهاية, تحقيق, 11/ 309 ؛ السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ/1505م), تاريخ الخلفاء, تحقيق: حمدي الدمرداش, مكتبة نزار مصطفى الباز, 2004م, 289 .

([60]) الشيخ المفيد ابن المعلم أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم (336 هـ-413هـ/ 947 م- 1022م), وبالرغم من اختلاف الاراء في تحديد سنة ولادته فقد ذكر الشيخ النجاشي سنة ولادته 336هـ, في عكبرا, وعرف ابن المعلم بهذا كون ابوه معلم للاطفال في واسط, ولقبه علي بن عيسى الرماني المعتزلي بالمفيد اثناء مناظرة لشخص استطاع ان يغلبه ويدحض حججه وكان فقيه ومحدث ومتكلم. النجاشي, احمد بن علي بن احمد بن العباس (450هـ/,1058م) رجال النجاشي, شركة الاعلمي, بيروت, لبنان, 2010, 390 .

([61]) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, 4/ 374.

([62]) ابن الجوزي, المنتظم, 15/ 33 ؛ ابن الاثير, الكامل, 7/ 532؛ الامين, محسن, اعيان الشيعة, دار التعارف للمطبوعات, بيروت, 2000, 9/ 422.

([63]) ابن الاثير, الكامل, 7/ 558.

([64]) الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي الطاهر محمد بن أحمد الإسفراييني نسبة إلى إسفرايين في نواحي نيسابور. ولد في سنة 344هـ/ 955م وتوفي سنة 406هـ/ 1015م) وأنتهت إليه رئاسة الدين في بغداد في عصره جمع حوله ما يقارب ثلاثمائة متفقه، الذهبي, تاريخ الاسلام, 13/ 432.

([65]) الاكفاني: بفتح الالف وسكون الكاف وفتح الفاء وفي آخرها النون، والمشهور بهذه النسبة القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن جعفر بن عامر بن الاكفاني الاسدي، من أهل بغداد ولي القضاء بها، وكان حسن السيرة محمودا في ولايته, وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ست عشرة وثلاثمائة، ومات في صفر سنة خمس وأربعمائة ببغداد . السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: 562هـ/1166م), الانساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره, مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, 1962م , 337؛ الذهبي, تاريخ الإسلام, 9/ 84.

([66]) ابن الجوزي, المنتظم, 15/ 59 ؛ الامين, اعيان الشيعة,9/ 422.

([67]) ابن الجوزي, المنتظم, 15/ 167.

List of sources and references

1-Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Jazari (d.: 630 AH / 1232 AD), investigation: Omar Abd al-Salam Tadmury, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1997 AD.
2- Al-Tanukhi, Abu Ali Al-Muhsin bin Ali bin Muhammad (T: 384 AH / 994), Al-Faraj after Distress by Al-Tanukhi, investigation: Abboud Al-Shalji, Dar Sader, Beirut, 1978 AD.
3- Ibn Al-Jaroud, Abu Muhammad Abdullah bin Ali (d.: 307 AH / 919 AD), Al-Muntaqa from Al-Sunan Al-Musnadah, investigation: Abu Ishaq Al-Huwaini, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1996 AD.
4- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d.: 597 AH / 1200 CE), al-Muntazam fi Tarekh al-Num wa al-Kaluhu, investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mostafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1st edition, 1992 M.
5- Al-Husseini, Abd Al-Razzaq, Association Resources in the Noble Guilds, Al-Adab Press in Najaf Al-Ashraf, 1986
6- Abu Hayyan al-Tawhidi, Ali bin Muhammad bin al-Abbas (d.: towards 400 AH / 1009 AD), enjoyment and sociability, the racial library, Beirut, 2003 AD.
7- Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim (d.: 900 AH / 1494 AD), Al-Rawd Al-Muttar in the news of the countries, investigation: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture, Beirut, 1980 AD.
8- Ibn Hawqal, Muhammad Ibn Hawqal Al-Baghdadi Al-Mawsili, (T.: After 367 AH / 977 AD), Dar Sader, Offset Leiden, Beirut, 1938 AD.
9- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit (d.: 463 AH / 1070 AD) The History of Baghdad and its appendices, investigation: Mustafa Abdel-Qader, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1996.
10- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad (d.: 808 AH / 1405 AD), Divan al-Mubtada wa al-Khabar fi Tarekh al-Arab and Berbers and their contemporaries of great importance, investigation: Khalil Shehadeh, Dar al-Fikr, Beirut, 1988 AD.
11- Al-Khwarizmi, Muhammad bin Al-Abbas (d.: 383 AH / 993 AD), The Diwan of Abu Bakr Al-Khwarizmi, investigation by Hamid Sidqi, Manuscript Heritage Publishing, Tehran, 1997.
12- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman (d.: 748 AH / 1347 AD), History of Islam and the deaths of celebrities and notables, investigation: Omar Abdul Salam Al-Tammari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1993 AD.
13- Al-Raoudrai, Abu Shuja' Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Abdullah (d.: 488 AH / 1095 AD), Tail of the Experiences of Nations, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 2003.
14- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Razzaq Al-Husseini (d.: 1205 AH / 1790 AD), Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigation: a group of investigators, Dar Al-Hidaya, d. T.
15- Saeed, Muammar Ahmed, Ahmed bin Boyeh (334-356 AH / 945-966 AD), Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (25), Issue (1), January, 2016.
16- Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (d.: 562 AH / 1166 AD), genealogy, investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, the Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, 1962 AD.

17- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH / 1505 AD), History of the Caliphs, investigation: Hamdi al-Demerdash, Nizar Mustafa al-Baz Library, 2004 AD.
18- Ibn Shamail, Abd al-Mu'min bin Abd al-Haqq al-Baghdadi al-Hanbali, (d.: 739 AH / 1338 AD), Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, Dar Al-Jil, Beirut, 1991 AD.
19- Al-Sabi, Abu Al-Hussein Hilal bin Al-Muhsin bin Ibrahim bin Hilal Al-Sabi (d.: 448 AH / 1056 AD), Dar Al-Khilafah graphics, investigation: Michael Awad, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1986 AD.
The Princes' Masterpiece in the History of Ministers, investigation: Abdul Sattar Ahmed Farraj, Al-Ayan Library, 1998.
20- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d.: 764 AH / 1362 AD), al-Wafi al-wafayat, investigation: Ahmed al-Arnaout and Turki Mustafa, Ihya al-Turath House, Beirut, 2000 AD.
21- Ibn Inaba, Jamal al-Din Ahmad ibn Ali al-Husayni (d.: 828 AH / 1424 CE), Umdat al-Talib in the genealogy of the family of Abi Talib, Al-Haydaria Press Publications, Najaf, 1961.
22- Ibn Faris, Abu al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria, Dictionary of Language Measures, investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, 1979 AD.
23- Abu Al-Fida, Imad Al-Din Ismail Bin Ali Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Omar Bin Shahenshah Bin Ayyub, (T.
24- Fayyad, Suleiman, Ibn Sina, the father of human medicine, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, Cairo, 1987.
25- Ibn Katheer, Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail (d.: 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End, Beirut, Dar Al-Fikr, 1978.
26- Al-Karwi, Ibrahim Salman, The Buyids and the Abbasid Caliphate, Alexandria Book Center, 2008.
27- Miskawayh, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub (d.: 421 AH / 1030 AD), The experiences of nations and succession of determination, investigation: Abu Al-Qasim Emami, Soroush, Tehran, 2000 AD.
28- Al-Amin, Mohsen, Shiite notables, Dar Al-Ta'rif for Publications, Beirut, 2000.
29-An unknown author, Al-'Uyun wa-l-Hada'iq fi Akhbar al-Haqeeqa', an investigation by Omar al-Saeedi (Damascus, French Institute for Arab Studies, 1973).
30- Mahmoud, Arafa, The Political and Religious Conditions in the Countries of Iraq and the Islamic East during the Era of the Abbasid Caliph Al-Qaim (422- 467 AH / 1031- 1075 AD), Annals of the College of Arts, Ten Yearbooks, 1989.
31- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali Al-Afriqi (d.: 711 AH / 1311 AD), Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1952.
32- Mneimneh, Hasan, Political, Economic, Social and Cultural History of the Buyid State, Fars Province 334-447 / 545-1055 AD, University House,
1987.
33- Al-Najashi, Ahmad bin Ali bin Ahmad bin Al-Abbas (450 AH / 1058 AD), Rijal Al-Najashi, Al-Alamy Company, Beirut, Lebanon, 2010 .
34- Al-Hamdhani, Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Othman Al-Hazmi (d.: 584 AH / 1188 AD), the places or what the wording coincided with the name of the places, investigation: Hamad bin Muhammad Al-Jasser, Al-Yamama House for Research and Translation, 1994 AD.
35- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d.: 626 AH / 1228 AD), Mu'jam al-Buldan, Dar Sader, Beirut, 1995 AD.